

بسم الله الرحمن الرحيم

- الأخ الكريم/ أبو صلاح ، حفظه الله، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نرجو أن تكونوا والإخوة الكرام في خير حال، وأن يجمع الله سبحانه وتعالى بيننا على ما يجب ويرضى في الدنيا والآخرة، وبعد
- 1- بداية نود أن نعبر لكم عن شكرنا البالغ لموقفكم الكريم أتم وإخوانكم الكرام معنا، ذلك الموقف الذي نسأل الله أن يدخره لكم في ميزان حسناتكم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.
- 2- ونود أن نؤكد لكم أيضاً أننا بعون الله وتوفيقه ثابتون على العهد ومصممون على المواصلة في سبيل رضوان الله تعالى، نسأل الله أن يجمعنا على طاعته ومحبته ونصرة دينه، قال الله سبحانه وتعالى: (إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير، والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير، والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم، والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم). قال ابن كثير رحمه الله: "ذكر تعالى أصناف المؤمنين وقسمهم إلى مهاجرين خرجوا من ديارهم وأموالهم وجاهدوا لنصر الله ورسوله وإقامة دينه وبذلوا أموالهم وأنفسهم في ذلك، وإلى أنصار وهم المسلمون من أهل المدينة إذ ذاك آووا لإخوانهم المهاجرين في منازلهم وواسوهم في أموالهم ونصروا الله ورسوله بالقتال معهم، فهؤلاء بعضهم أولياء بعض أي كل منهم أحق بالآخر من كل أحد ولهذا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار كل اثنين إخوان"
- 3- ونحن نذكركم بالتعاون مع جميع الإخوة الصادقين لجمع شمل المؤمنين وتوحيد كلمتهم والصبر من أجل هذا الهدف العظيم.
- 4- ونحن في تعاملنا معكم ومع إخوانكم كنا حريصين أشد الحرص على أن نتعامل معكم ككيان وجسم واحد أتم على رأسه، ولم يدر بخلدنا أبداً أن نتصرف أي تصرف يخل بهذا المبدأ الأساسي.
- 5- وبالنسبة لما كنا قد التزمنا به معكم فنود أن نذكر لكم تفصيل ذلك حتى الآن كالآتي:
- 385 وهي مجموع ما كان معكم من طرف أسد الله والتي أرسل منها 200 لأبي ضياء لترتيب الأمور بسرعة عنده على أساس أنه مندوبكم وأنه وأتم شيء واحد ونظراً لضيق الوقت وضرورة الإسراع بالتجهيز قبل وصولكم. وقد تأكد ذلك لما جلسنا نحن وأتم وأبو ضياء وقررنا أن نوفي بمبلغ 1000.
- 50 سلموا لنور على نفس الأساس السابق
- 35 سلموا لنور على نفس الأساس السابق
- 150 سلموا لنور على نفس الأساس السابق
- 10 سلموا لأبي عبد القدوس على نفس الأساس السابق
- 150 سلموا لكل رحمن
- 150 سلموا لكل رحمن، فيكون المجموع حتى الآن 930، والباقي من الالتزام بالمرحلة الأولى 70. وقد كنا نبغكم أولاً بأول بوصول هذه المبالغ كلما علمنا بذلك.
- 6- ونؤكد لكم أننا بعد الوفاء بهذه المرحلة سنظل -بعون الله- على العهد ونقدم كل ما نستطيعه والله المستعان.
- 7- بالنسبة لخروجنا فكما أرسلنا لكم ولأبي عبد القدوس ولأسد الله إن اجتهادنا كان ترك المكان للظروف الطارئة التي حدثت مع فشلنا في إيصال الرسائل إليكم. وليس في قلوبنا تجاهكم وتجاه أبي ضياء وأبي عبد القدوس إلا الشكر والامتنان على هذه الأخوة الكريمة والمواقف الصادقة. ونرجو أن نظل على اتصال، وقد كلفنا أحمد أن يزور المكان الذي اقترحتموه بناء على رأيكم.
- نسأل الله أن يجمع بيننا على ما يجب ويرضى وعلى عز الدنيا وفوز الآخرة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
- أخوكم المحب